درجة بيت الاصدقاء يصلحها المشترى ويفسدها بهرام وزحل المنحوس
كالمريض والراجع كالغادر والمنحرف كالمحبوس والساقط عن النظر كالغايب
والكواكب يفسد بعضها حال بعض ويصلح بعضها حال بعض وهم فى المثال
كبنى ادم ينتفعون بالمصافاة والمصادقة ويتضررون بالمضادة والمعاداة
ومما احسن تشبه العلوى بالسفلى بجدرايه وجنح نظره الكوكب اذا كان فى غا
ية بعد عرضه فما دل عليه من خير او صدقة باذن الله وحققه وافضل ذلك
ان يكون العرض فى الناحية الشمالية المعامرة فاما العرض فى الناحية الجنوبية
المهجورة فانه اضعف واوهى لا قوة له فى عطية الخير والنفع والسعادة الا
ان يشاء الله تعالى لا ينبغى ان يجل الى التوقيت حتى ينظر فى حال الكوكب فى خفته
وثقله وثقل البرج الذى فيه والربع الذى فيه ذلك البرج فيه من ارباع الفلك
فان الغلط والفساد كله من باب الثقل والخفة وينبغى ان تعلم ان الكوكب اذا
وافق بخفته خفة البرج والربع كان ذلك داخلا فى الساعات والايام التى هى
الاوقات السريعة وان كان خفيفا فى ثقيل او ثقيلا فى ثقيل كان ذلك داخلا
فى الشهور والسنين الثقيلة والمتوسطة واعراض السرعة والثقل
فى الاوقات ادق والطف من ان يقدر الناظر على استقصايه وتمييزه اذا
كان الكوكب راجعا فوقت استقامته وان كان مستقيما فوقت رجوعه وان
كان مغربا فوقت تشريقه وان كان فى برج فوقت انتقاله وان كان ثابتا فوقت
زواله وان كان زايلا فوقت ثبوته ومن انقلاب الكواكب وتغير اشكالها فى الساعات
العارضة يكون الاحداث الموافقة والمحركة ومن سال عن مال هل يصل اليه ام لا
وكان صاحب الطالع يتصل بيت المال او صاحب بيت المال يتصل بصاحب الطالع
ظفر بذلك المال وصار بيده وان لم يكن بينهما اتصال ولا انقلاع لاجع لم يصر ذلك
فى يده ولم يظفر به ومن سال عما يطلبه من غيره فانظر الى رب صاحب الطالع
وصاحب الثامن الذى هو بيت مال المطلوب منه هل بينهما سبب من الاسباب التى
يكون منها الظفر والنجح فان كان بينهما سبب او وصلة انجح وظفر وان لم يكن بينهما
سبب اكد فيما طلبه ادخل الاعراض فيه بالتعويق والنكد والمنع وان كان رب
الطالع ورب السابع مع ذلك السبب والوصلة قبول كان بذل المطلوب ما يطلبه
منه بمحبة وسرور وسهولة نفس واتساع صدر وان كان بغير قبول فان الطا

يظفر

يظفر بذلك المال لعله يكره من المطلوب اليه وضيق وسخط واحتزام على الرد و
المنع وكذلك فقل لمن طلب سلطانا من عزه او عبدا او دابة او بابا من ابواب الحوايج
المطلوبة وموضع هذا الفصل ياتى فى البيت الثامن من الطالع ان شاء الله تعالى
فصل اختلاف الاوايل اختلفوا فى الحدود على خمسة اقوال القول المصريين
وبطلميوس واهل بابل والهند واسطرطوا فالذى يعمل به اكثر الناس حدود المصريين
والا فلعنهم حدود بطلميوس والباقى لا يعمل به احد لبعده عن الصدق واختلفوا
فى الوجوه وجعلوها على ثلاثة اضرب قول اليونانيين وهى على توالى الافلاك وبعد ان
يبدا بالمريخ على ترتيب الساعات وترتيب الهند وهو على ترتيب المثلثات وقول
حكاه الكندى والعمل على الاول وهو اصحهم عند اكثر العلماء واختلفوا
فى البروج المذكرة والمونثة وهى على قولين نظقيوس وقاليس وقل من العلماء
من يعمل به سيما اهل المغرب واختلفوا فى السعد من الكواكب السبعة والنحس فزعم
هرمس انه ليس سعود ولا نحوس فى الحقيقة لكن بعضها يقوى بعض الاعمال دون
غيره كما ان قوة زحل على الفلاحة واشباهها وقوة المشترى على الولد والصبيان
وقوة المريخ على الحروب وسفك الدماء واشباهه وقوة الشمس على الملك والعز
وقوة الزهرة على النكاح واللذة وقوة عطارد على الكتابة ودقة الفهم وقوة القمر
على الفتوح والرسل وقال بطليموس ان السعود للمشترى والزهرة والنحوس زحل
والمريخ والشمس بالمجاسدة والمقابلة وذكر انهما مع السعود سعد وان مع
عطارد والقمر ليسا بسعدين ولا نحسين ولكن القمر اقوى سعادة من عطارد وقال
دروتيوس ان النحوس زحل والمريخ فقط وقال انهما ان لا ياتيا بخير على حال وان
المشترى والزهرة سعدا وان الشمس وعطارد والقمر ربما كانوا سعودا وربما
كانوا نحوسا على قدر الاماكن والنظر وقال واليس السعود المشترى والزهرة
والنحوس زحل والمريخ وفى المجامعة الشمس نحس الا ان يكون الكوكب معها فى درجة
واحدة فليست نحسه وقال عطارد والقمر اذا كان مع السعود كانا سعدين
واذا كانا مع النحوس كانا نحسين وقال صاحب كتاب الاحتمال السعود اربعة المشترى
والزهرة والقمر والراس والنحوس اربعة زحل والمريخ والشمس والذنب وعطارد
سعد مع السعود نحس مع النحوس وقال قد تكون هذه السعود نحوسا والنحوس سعودا
بالعرض الا ان النحوس اذا كانت سعودا اعطت عطايا يسيرا فى ابطاء فاذا كانت السعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)